

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

ابن جعفر بالخصومة وقال : إن للخصومة قُحما . قال أبو زياد الكلابي : القُحُم المهالك

قحم [قال أبو عبيد : ولا أرى أصل هذا إلا من التَقَحَّحُمُ لأنه يَتَقَحَّحُمُ المِهَالِكُ -]
ومنه قحمة الأعراب هو أن تصيبهم السَّنةُ فتُهَلِكَهُمْ فهو تَقَحَّحُمُهَا عليهم أو
تَقَحَّحُمُهُمْ بلادَ الرِّيفِ ; قال ذو الرُّمَّةِ يصف الإبل وشدة ما تلقى من السير حتى تُجْهَضَ
:

[الطويل] ... يُطَارِرُ حَنْ بالْأَوْلَادِ أو يَلْتَزِمُ نَدَاهَا ... على قُحَمَ بين الفلا
والمناهلِ ... وقال جرير [بن الخطفي -] : [البسيط] ... قد جَرَّ بَتَّ مَصْرُ
والمضَّحَّحَّكَ أَنْهَهُمْ ... قوم إذا حاربوا في حربهم قَحَمُ